

## صد الهجوم القمعي! توسيع المعركة! توحيد جهودها!

شغالين ونشطاء سي. كوباس Si.Cobas ،  
تعبتكم الفورية أوقفت هجوم الدولة وأرباب العمل ضد ألدو ميلاني Aldo Milani وضدكم جميعا. استعملتم السلاح  
الناجع: النضال والوحدة، معربين عن الثقة المتجددة في الرفيق الموقوف وفي وسائلكم، في كفاءاتكم المنظمة تنظيما ذاتيا.  
لكن لا يمكننا أن نمدح أنفسنا: خروج Aldo من السجن لا يعني نهاية الهجوم الذي استهدفه واستهدفكم أنتم ونقابتكم،  
سي.كوباس Si.Cobas. صحيح: أن تمثيلية ليفوني وشركائه Levoni&C معزولة وسخيفة، لكن الأجهزة القمعية للدولة  
وأرباب العمل ليست لديها نية الانسحاب وهي تجر أذلال الهزيمة بعد كل ذلك العناء.  
كان عليكم أن تواجهوا منذ سنين التخوفات، وتدخل الشرطة، وأي ابتزاز كيفما كان نوعه.  
لكن توقيف Aldo Milani يقدم قفزة نوعية: هي المحاولة الحاسمة التي تم القيام بها لحد الآن لتبديد واحباط ثروة  
تجار بكم ونضالاتكم.

"ذنبه" وذنبيكم جميعا لا علاقة له بالفساد. "ذنبه" وذنبيكم هو الهجوم على الشركات الكبرى والتعاونيات التي تغطي على  
حساب ظروف العمل المستعبدين. "ذنبه" وذنبيكم هو فرض الاعتراف، ولو جزء منه على الأقل، بحقوقكم وكرامتكم كعمال  
بالنضال.

غيرتم ظروف عملكم الهشة في هذه السنوات، التي أصبحت عرضة للابتزاز مع حضور العديد من المغتربين، من خلال  
التنظيم الذاتي والتنظيم. أظهرتم بالممارسة أن الاضرابات والنضال العسير يأتي أكله، اللذان يعتبران الوسيلة الوحيدة  
التي يملكها الشغالون من أجل الدفاع وتأكيد احتياجاتهم الخاصة. والوسيلة الوحيدة الفعالة ضد ممارسة التقويض، أظهرتم  
قوة الزعامة الجماعية، نضال الكل معا في صفوف متماسكة.

وهذا ما لا يروق لأرباب العمل، للشرطة، للقضاء، للتلغزة وجرائد الارباب، لبيروقراطيي Cgil, Cisl, Uil المتواطئين.  
يريدون زرع الخوف فيكم بتوقيف Aldo Milani، واحباطكم، وتشيتت شملكم. لكنهم لم ينجحوا، ولا يجب أن ينجحوا!  
القوى التي تهجم تريد أن ترسل تحذيرا أيضا لكل الشغالين بالقمع وعربة الوحل: لمنعكم من أن تكونوا مثلا يحتذى به  
خارج اللوجستية ونظام التعاونيات شبه المافيو، يمتد إلى باقي القطاعات الأخرى الكثيرة، وأماكن العمل والمناطق.  
يخافون كثيرا من توسع شكل النضال والتنظيم الذاتي للعمال والشغالين لأنه يضاعف قوتنا. يخافونه لأنهم يعرفون أن  
هناك سخط متنام بين الشغالين والشباب من البطالة والعمل الهش، والأجور التي لا تكفي لسد رمق العيش، وساعات  
العمل التي لا تنتهي أبدا، والحقوق المهضومة والكرامة التي تداس على نحو متزايد في أماكن العمل، وعقود العمل  
السيئة -كعقد الميتال ميكانيكا، التي قال بخصوصها 70.000 عامل لا.

لهذا يبحثون بشتى الطرق لاغلاقكم في غيتو، لعزلكم وتشويه معركتكم. لهذا فهم ساخطون وخاصة على الشغالين  
المغتربين: الذين عليهم أن يبقوا أرخص قوة عمل، مضطرين لقبول أقسى ظروف العمل. ولأنهم يمثلون أيضا جسرا  
اتجاه كل النضالات التي عرفتها بلدانهم في السنوات الأخيرة، خالقين وحدة ممكنة بين نضال الشغالين على المستوى  
العالمي.

يجب الدفاع عن نزاهة وثبات الرفيق Aldo Milani ضد هذا الهجوم والمطالبة بحريته التامة في التنقل، والدفاع عن  
تنظيمكم النقابي. لكن هذا لا يكفي. نظرا لحجم الهجوم الشامل، من الضروري كسر الغيتو الذي يريدون حبسكم فيه  
ولجوء الكل، أنتم وكل المنظمات المتضامنة معكم، إلى الشغالين في كل القطاعات، لتقاسم الأهداف المشتركة للمقاومة  
والنضال ضد سياسات أرباب العمل والحكومة، لإعادة تركيب جبهة الطبقة المقسمة اليوم بين شغالين في ظروف عمل  
مستقرة وشغالين في ظروف عمل هشة، الجيل القديم والجديد، ايطاليين ومغتربين، رجال ونساء، شمال وجنوب.

- بعد أكثر من ثلاثين سنة وأرباب العمل يبتزون أجورنا بشكل كبير، نطالب بزيادة هائلة في الأجور، التي تغطي  
قوة الشراء المفقودة، بالعودة إلى الآليات التلقائية للدفاع عن الأجور.
- نرد على الاستغلال الشديد بشكل متزايد وظروف العمل الهشة والبطالة المتفشية بالتخفيض المعمم والجذري في  
ساعات العمل مع المساواة في الأجور، وأجر متوسط يكون مضمونا للعاطلين عن العمل.
- نطالب بإلغاء كل التشريعات المعادية للمغتربين! ندين السياسات العنصرية والإبادة الجماعية من الحكومة  
الايطالية ونظيراتها الغربية في حق المهجرين الأفارقة والشرق أوسطيين، الذين يهربون من الحروب والدمار  
الذي تسببت فيه.
- لنحبي النضال ضد الحروب الجديدة للاستعمار الامبريالي الجديد التي تشارك فيها ايطاليا جنبا إلى جنب مع دول  
الاتحاد الاوربي وحلف الناتو. من أجل تأكيد نزعة عالمية حقيقية، التي من شأنها أن تعزز الدور البطولي

للبروليتاريين المغتربين في نضالهم السياسي والاجتماعي في ايطاليا وتجعل العمل الحقيقي المناهض للعسكرة المتضامن مع الشعوب التي تعرضت للهجوم أمرا ممكنا.  
• من أجل تنظيم ذاتي قائم على أساس الطبقات للشغاليين! من أجل انبعاث الحركة البروليتاريا!

4 فبراير 2017

لجنة دعم شغاليين فينكانتيري - مارغيرا - Comitato di sostegno ai lavoratori Fincantieri - Marghera

comitatosostegno@gmail.com

Centro di iniziativa comunista internazionalista - "Il Cuneo rosso" -

com.internazionalista@gmail.com

Blog: <https://pungolorosso.wordpress.com/>